

مجال العقيدة : الدرس الأول : توحيد الربوبية وأدلة وجود الله تعالى

أساس العقيدة الإسلامية: - الإيمان بالله تعالى هو أساس العقيدة الإسلامية وأصلها **معنى الإيمان:** - هو التصديق الجازم بوجود الله تعالى وانه رب كل شيء والمستحق للعبادة **تعريف التوحيد:** - هو إفراد الله تعالى بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات . **دليل على وجود الله تعالى الفطرة والعقل والشرع:** -

النفس البشرية مفطورة على الايمان بالله ومحتاجة للدين فلا تطمئن الا لخالقها ولا يكون ذلك الا بإقرار بوحدانية الله واستحقاقه للعبادة

الذي يغير الفطرة السليمة في الإنسان: - الشياطين

أنواع التوحيد: - 1- توحيد الربوبية - 2- توحيد الألوهية - 3- توحيد الصفات والأسماء **توحيد الربوبية:** - هو الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى وحده رب كل شيء ومليكه لا شريك له المتفرد بالخالق والملك والرزق والتدبير.

أدلة توحيد الربوبية في الكتاب والسنة: -

1. بأنه رب العالمين ورب كل شيء.
- قال تعالى: «قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ.. (١٦٤) سورة الأنعام
2. بأنه خالق كل شيء .
- قال تعالى: «.. قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) سورة الرعد
3. بأنه مالك الملك كله.
- قال تعالى: «.. تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) سورة الملك
- 4- بأنه مالك الرزق وحده. قال تعالى: «.. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) سورة الذاريات
5. بأنه مدبر هذا الكون .
- قال تعالى: «.. قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١)

ملحوظة: - مطلوب من الطالب فهم النقاط مع الإكتفاء بحفظ 3 نقاط

أنواع ربوبية الله تعالى على خلقه: -

1. ربوبية عامة 2- ربوبية خاصة
- الربوبية العامة:** هي أن الله تعالى رب المخلوقات جميعا رب الملائكة ورب الناس مؤمنهم وكافرهم ورب الجن والحيوان ورب كل شيء.
- الربوبية الخاصة:** هي أن الله تعالى رب لعبادة المؤمنين الموحدين المتقين وهو وليهم في الدنيا والاخرة ويختصهم بالعناية والحفظ وينسبهم إلى نفسه .

آثار توحيد الربوبية في نفس المسلم

1. ينجي نفسه من الحيرة والشك لأنه يعلم غايته وهدفه من هذا الوجود .
2. تنزيه الرب تعالى عن جميع النقائص لما يراه من انتظام الكون .
3. يستريح من هم الرزق لأنه يعلم أن الارزاق بيد الله .4- يؤمن أن الشافي من الامراض هو الله تعالى .

ملحوظة :- مطلوب من الطالب فهم النقاط مع الإكتفاء بحفظ 3 نقاط.

حكم إنكار توحيد الربوبية :- كفر وردة.

الدرس الثاني : توحيد الالوهية

توحيد الألوهية :- هو إفراد الله تعالى بجميع أنواع العبادة؛ الظاهرة، والباطنة، قولاً، وعملاً، ونفي العبادة عن كل من سوى الله تعالى كائناً من كان .

أنواع العبادة في الإسلام :-

العبادة في الإسلام كثيرة منها الظاهرة والباطنة يجب أن تكون لله وحده لا شريك له

1. علاقته مع خالقه: (الصلاة – الزكاة- الصيام – الحج)
2. علاقته مع نفسه: ما يتعلق بالإنسان من آداب خاصة(النظافة – وآداب النوم – الطعام والشراب
3. علاقته مع أسرته ومجتمعه . 4- علاقته مع الأسرة الانسانية . 5- علاقته مع بيئته والكون من حوله

ملحوظة :- مطلوب من الطالب فهم النقاط مع الإكتفاء بحفظ 3 نقاط.

أدلة توحيد الألوهية في الكتاب :-

قال تعالى - : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

وقوله : (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ) [قريش: 3]

قال تعالى - : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

أدلة توحيد الألوهية في السنة :-

1-عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :

" بَايَعُونِي عَلَى : أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ))

2-عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ إِلَى الْيَمَنِ

فَقَالَ :ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ

عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي

أَمْوَالِهِمْ تُؤَخَّذُ مِنْ أَعْيُنِيهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ)) رواه البخاري

معنى شهادة أن لا إله إلا الله :-

معنى : لا إله إلا الله: أي لا معبود بحق إلا الله، وحده لا شريك له

أركان شهادة أن لا إله إلا الله :-

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان هما : 1. النفي

النفي (لا إله) وهو نفي الالوهية عن كل ما سوى الله وأبطلت الشرك

2 . الإثبات (إلا الله) : إثبات الإلهية لله وحده لا شريك له .

شروط كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) :-

1. العلم المنافي للجهل . 2. اليقين المنافي للشك . 3. القبول المنافي للرد .

4. الانقياد المنافي للشرك . 5. الاخلاص المنافي للشرك . 6. الصدق المنافي للكذب .

7. المحبة المنافي للبغض .

أساليب القرآن الكريم في الدعوة إلى توحيد الألوهية :-

1. شهادة الله تعالى على توحيد الألوهية .
 2. بيان عجز الآلهة التي يدعونها من دون الله تعالى .
 3. بيان عبادة هذه الآلهة والتنديد بهم ووصفهم بالضلال والعمي .
 4. بيان ما يقع يوم القيامة بين المشركين وآلهتهم من براءة بعضهم البعض.
- ملحوظة :-** مطلوب من الطالب فهم النقاط مع الإكتفاء بحفظ 3 نقاط.

علاقة توحيد الألوهية بتوحيد الربوبية :-

أن من اعترف بأن الله تعالى هو الرب وحده لزمه الاعتراف بأنه هو المستحق للعبادة وحده. لذا انكر الله تعالى على الكفار الذين يعترفون بربوبيه الله ويشركون في عبادته.

مجال الحديث :- الدرس الثاني : تدوين السنة (1)

التدوين في بداية الأمر :

استعمل النبي الكتابة في تدوين ما ينزل من القرآن الكريم واتخذ لذلك كتابا من الصحابة. كان القرآن يكتب كله بين يدي رسول الله على الرقاع والأضلاع والحجارة والسعف . السنة النبوية المطهرة لم تدون رسميا في عهد النبي كما دون القرآن الكريم.

أسباب عدم تدوين السنة في العهد النبوي :

1. الخوف من حدوث اللبس عند عامة المسلمين فيختلط القرآن بغيره من الحديث.
 2. ان السنة كانت كثيرة الوقائع متشعبة النواحي شاملة لأعمال الرسول وأقواله منذ بدء الرسالة.
 3. ان العرب كانوا أمة أمية وكانوا يعتمدون على الذاكرة فيما يودون حفظه واستظهاره لذلك عرفوا بقوة الذاكرة وسرعة الحفظ .
- لو دونت السنة كما دون القرآن للزم أن يكتب الصحابة على حفظ السنة مع حفظ القرآن ، وفيه من الحرج والمشقة ما فيه.

المراحل التي مر بها تدوين السنة النبوية :

المرحلة الأولى :-

1. الصحيفة الصادقة : كتبها عبدالله بن عمرو قال : (كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله)
2. كما عني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بكتابة الكثير من سنة النبي - في ألواح كان يحملها في مجلس العلم.
3. قد أمر النبي بكتابة وثيقة دون فيها حقوق المهاجرين والأنصار واليهود وعرب المدينة وكان أشبه بالدستور.

المرحلة الثانية :عصر التابعين :

1. أصبح الكثير من التابعين لا يرون بأساً في تقييد السنة حتى كثر الكتاب.
2. أمر الخليفة (عمر بن عبدالعزيز) رسمياً بالشروع بتدوين الحديث خوفاً على دروس العلم وذهاب أهله.
3. أول من قام بالتدوين: (محمد بن مسلم بن شهاب الزهري) والذي قال مفتخراً بعمله: (لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني)

المرحلة الثالثة :عصر أتباع التابعين :

غنى العلماء بتأليف المسانيد خالية من فتاوى الصحابة والتابعين مقصورة على السنة النبوية وحدها
أول من ألف تلك المسانيد: 1- أبو داود الطيالسي 2- مسند الامام أحمد بن حنبل

المرحلة الرابعة :عصر أتباع أتباع التابعين :

تم تدوين السنة الصحيحة وحدها مرتبة على الأبواب المعروفة من أشهر من ألف هذه الكتب :
البخاري – مسلم – الترمذي – أبو داود – ابن ماجه – النسائي .

أحاديث الحفظ

الحديث الأول:-

1- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " بَايَعُونِي عَلَى : أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ "

رواه البخاري .

الحديث الثاني:-

2- قال رسول الله صل الله عليه وسلم:- " لا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ "